

الباب الرابع

الخاتمة

أ. النتائج

وبعد كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع "بجر الماضي شرح مختصر صحيح الترمذي للشيخ محمد إدريس المربوي (دراسة عن منهج شرح الحديث)" فوجد الباحث نتائج البحث كما يلي:

١. الخطوات التي سلكها الشيخ محمد إدريس المربوي بالمنهج التحليلي وبتقريب اللغوية على شرح الأحاديث في كتابه بجر الماضي شرح مختصر صحيح الترمذي، وهي:
ذكر الحديث وترجم الحديث إلى اللغة الملايو، وحذف الأسانيد واكتفى برواة الحديث من الصحابة، وذكر المخرج ودراجة الحديث والرواة الأخرى، وشرح المفردات اللغوية لكل حديث، وشرح الحديث بأيات القرآن وبالأحاديث الأخرى، وذكر شرح نفسه عن الحديث، ونقل عن رأي العلماء من الفقهاء والمحدثين والصوفيين والمفسرين في شرح الحديث.

وزاد عن تاريخ الرواة، وذكر المصدر من كتب الحديث وذكر المرجع من الكتاب والباب التي ورد فيها الحديث، وأعرض مناقشة المسائل من كل الأحاديث، واعتمد طريقتين في الترجمة، الترجمة الحرفية للنص، والترجمة المعنوية أو المراد والمقصود من الحديث، وهذه الأخيرة كانت فيها مساحة واسعة للمربوي لمناقشة المسائل التي عقدها في كتابه المتعلقة بالعميقة والفقه واللغة والتاريخ وغيرها. كان في بعض الحالات شرحه لهذا الكتاب مختصرا ولكنه لا يدخل إلى المنهج الإجمالي لأكثر شرحه

طولا وبسطا، ولا يدخل إلى المنهج المقارن ولو وجد فيه كثير من مجادلة العلماء والفقهاء لأن الشيخ محمد إدريس المربوي شرح هذا الكتاب من وجه آخر. فلذلك يستنبط الباحث أن منهج الشيخ محمد إدريس المربوي في هذا المنهج هو المنهج التحليلي لأنه شرح الحديث في هذا الكتاب من وجوه.

٢. أما مصادر التي رجعتها الشيخ محمد إدريس المربوي في شرح الأحاديث في كتاب بحر المأذبي

شرح مختصر صحيح الترمذي، وهي:

القرآن الكريم، وآراء العلماء عن العلوم المتعلقة بالحديث، ومصادر المراجع الأخرى هو يأخذ نقلا من جميع الكتب. ككتاب الأم للإمام الشافعي، وكتاب الفقه على المذاهب الأربعة لعبد الرحمن الجزيري، والمجموع شرح المهذب للإمام النووي. وإحياء علوم الدين للإمام الغزالي، واتحاف السادة المتقين شرح إحياء علوم الدين للزبيدي، وصناعة الكتاب للإمام جعفر النحاس، والإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الإعتقاد للإمام الحرمين الجويني، وغريب الحديث لأبي محمد بن قتيبة، وعجائب المخلوقات وغرائب الموجودات لزكرياء بن محمد بن محمود القزويني، والمواهب اللدنية بالمنح المحمدية للقسطلاني، وشرح العلامة الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية للزرقاني، وبهجة النفوس شرح صحيح البخاري لابن أبي جمرة، والسراج المنير للإمام الخطيب الشربيني، ومغني المحتاج للإمام الخطيب الشربيني، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني، وغير ذلك من الكتب المعتمدة للأحاديث.

وكذلك نقل الشيخ من كتب التفسير كجامع البيان في تأويل القرآن للقرطبي، والتفسير

القرآن للجلالين، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل للإمام النسفي، ولباب التأويل في معاني التنزيل

للإمام الخازن، والتفسير المنار لرشيد رضا، وحاشية الصاوي على الجلالين، وحاشية الجمل على الجلالين، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل للإمام البيضاوي.

ب. التوصيات

١. ينبغي للطلاب الأخرى لاسيما في الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية أن يبحث عن الشيخ محمد إدريس المريوي، لانه من علماء الماليزيا الذي مشهور في عصره لأنه كثر تأليفه، إما من الحديث، أو من التفسير، أو غير ذلك.
٢. كتاب بحر الماضي شرح مختصر صحيح الترمذي أحد المراجع العامة في الأحكام لا سيما في آسيا، فينبغي لنا أن نتعلم هذا الكتاب ونستفيد من ثمرته العظيمة.
٣. إذا أراد الطلاب أن يعرفوا بحثا عميقا في الأحكام فليرجع إلى كتاب بحر الماضي شرح مختصر صحيح الترمذي لأن فيه كثير من المعلومات التي ينبغي لنا أن نعرفها.
٤. للشيخ محمد إدريس المريوي مؤلفات كثيرة، فليفضل لمن يريد أن يبحث عن مؤلفاته الأخرى.
٥. هذا البحث العلمي لم يبحث كتاب بحر الماضي شرح مختصر صحيح الترمذي كله بل منحصرة على منهج شرح الحديث فقط، فليفضل لمن يريد أن يبحثه بحثا عميقا من وجه آخر.
٦. فلا يفوت هذا البحث العلمي من الخطايا، فللطلاب الذين يريدون أن يعرفوا الشيخ محمد إدريس المريوي ومؤلفاته عميقا أن يبحثوه في فرصة أخرى.